أكدن أن عمل المرأة قيود وعقبات وتمييزعدد من العاملات وناشطات المجتمع المدني بعدن:

استبعاد المرأة من المناصب القيادية في مرافق عملهن

وجود نوع من المناصرة من قبل المجتمع لقضايا المرأة ضروري

حنان محمد فارع

نوال مكيش

منال مهيم

بشرى

مازالت المرأة في بلادنا تعاني من التمييز في مرافق العمل ، ومن هضم كثير من حقوقها المشروعة خاصة في الريف كالحرمان من التعليم والخروج إلى العمل جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل .. ولعل أبرز القيود التي تقف عقبة في طريق المرأة العاملة في بلادنا هي القيود المجتمعية والثقافة الذكورية التي تجعل من المرأة الكائن الضعيف الذي لا يستحق الخروج عن الإطار المحدد له من مساحات الحرية في التعليم وفي اختيار المجالات التي ترغب في شغلها ، كما أنها في مرافق عملها مازالت حبيسة ادوار معينة ، وتظل بعيدة عن مواقع القيادة في مرافق عملها ، صعوبات ، ومشكلات وهموم تواجه المرأة العاملة في بلادنا تحدثت عنها عدد من العاملات بعدن من خلال اللقاءات التالية :

لقاءات / أماني العسيري

الأخت حنان محمد فارع ناشطة حقوقية بدأت الحديث قائلة : للمرأة في بلادنا حقوق كفلها لها الدستور والقانون اليمني ولكن هناك مجموعة من الأفكار والعادات والتقاليد العقيمة تحكم وتقيد المجتمع وهي أكثر نفوذا من القانون والتشريعات والدستور. مشيرة إلى أن المرأة في المدينة نالت مجالاً واسعاً من الحرية من خلال إكمال بعض النساء بالمدن تعليمهن ، أما في الأرياف فهي مظلومة وتحرم من ابسط حقوقها في التعليم نتيجة اتساع ظاهرة زواج القاصرات والهروب والتسرب من التعليم واقتصارها على خدمة الرجل فقط وعدم حصولها على حقوقها الزوجية وعدم قدرتها على التعبير عن نفسها.

ودعت الأخت حنان إلى ضرورة وجود نوع من المناصرة من قبل المجتمع لقضايا المرأة، مؤكدة ضرورة تعديل بعض القوانين حتى تصب في صالح المساواة وتبادل الأدوار بين المرأة والرجل في المجتمع.

*وحول الصعوبات والمعوقات التي تعانيها شخصيا في مجال عملها أضافت قائلة : بالفعل هناك تمييز موجود في بعض المرافق والمؤسسات التي تعمل فيها المرأة والشيء نفسه أيضا في البيئة العملية التي تحيط بها ، وأضافت : بالنسبة لي أحسست بنوع من التمييز والعنصرية قد لا يكون ذلك التمييز القوي أو القهري ، مشيرة إلى أن التمييز في عمل المرأة في المدينة يتمثل باعتلاء الرجال للمناصب لأن لهم الأفضلية رغم كفاءة المرأة في إدارة العديد من المرافق وإلمامها بالسياسات إلا أنها محصورة بنظرة الرجل الدونية والذكورية في البيت والاهتمام بالأسرة والأطفال وفي الأول والأخير الرجل هو الذي يعتلي أرقى وأفضل المناصب القيادية سواء في مؤسسات الدولة أو الخاصة.

من جانبها تحدثت الاخت نوال مكيش صحفية بوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) حول ما يتعلق بالصعوبات التي صادفتها في مسيرتها ومشوارها في مجال عملها في الصحافة المقروءة قائلة : المعاناة والعوائق التي صادفتها من خلال عملي الصحفي هي عدم حصولي على درجتي الوظيفية كمدير إدارة إلى جانب مواجهتي للعديد من الصعوبات المتعلقة بالسفر والروتين الممل في المعاملات والمراجعات في أمانة العاصمة وهو شيء أثقل عاتقي باعتباري امرأة لا تتحمل مثل هذه المتابعات المتعبة ، أما الرجل فبمقدوره إكمالها بوقت أسرع لامتلاكه العديد من مفاتيح الدهاليز من دون صعوبات تذكر والضحية في الأول والأخير هنا هي المرأة.

وأضافت :باعتباري إعلامية في مجال صياغة الأخبار الميدانية تواجهني إشكالية في عملية شطب وجز معلومات كثيرة ومهمة من الخبر الذي يتم ارساله للصحف لأفاجأ حين ينشرأنه قد تم اقتصاصه ويذهب جهدي أدراج الرياح بعكس الصحفي الرجل فنلاحظ انه يجد عناية كبيرة في نشر خبره من دون نقصان ، ما يشكل لي إحباطا كبيرا في عملي كصحفية.

وتوافق الأخت منال قاسم مهيم ناشطة حقوقية في المجتمع المدني الأخت نوال مكيش الرأي قائلة : إن مجتمعنا يتميز بطغيان العنصر الذكوري وهيمنة العادات والتقاليد ، باعتباره هو أيضا لم يعط فرصة ليتوعى ، مشيرة إلى أن هناك وعيا كبيرا لدى النساء في المجتمع اليمني بحقوقهن .

ولفتت إلى أن التمييز موجود في كل مكان وزمان تجاه المرأة ، ولكنها تؤكد في الوقت نفسه انه في السنوات الثلاث الماضية وجد نوع من التحسن الملحوظ نسعد له نحن النساء، متطرقة إلى مسألة الصعوبات التي تواجهها قائلة : هناك العديد من العقبات التي تصادف المرأة في مجال عملها و مقارنة بالتطور الذي يحصل في بلادنا يمكننا القول أن المرأة العاملة اليمنية بخير.

وكان للأخت بشرى احمد طالبة جامعية في العلاقات العامة نصيب في الحديث حول عمل المرأة في بلادنا ومشاركتها لأخيها الرجل حيث قالت : هناك نوع من الفساد الإداري من خلال رسم الخطط والمماحكة ضد الأفراد الآخرين حتى لو كان هذا العمل صغيرا وبسيطا إلى جانب وضع العراقيل أمام المرأة المتميزة والعظيمة في مجال عملها وهو احد الأسباب الرئيسية التي تعاني منها المرأة في مرافق العمل في بلادنا.

هناك وعي كبير من قبل النساء في المجتمع اليمني بحقوقهن

مجتمعنا يتميز بطغيان العنصر الذكوري وهيمنة العادات والتقاليد

المرأة العاملة في الحديدة ..حضور وواقع يبشر بالخير

النساء اليمنيات يمتلكن القدرة والكفاءة على الإدارة والإنتاج في مختلف الأنشطة والمشاريع

ما تحقق للمرأة في ظل مناخات الحرية نتاج للتضحيات الكبيرة لأبناء الوطن الشرفاء

المرأة في محافظة الحديدة أثبتت وجودها على الساحة العملية كمثيلاتها في معظم محافظات الجمهورية اللاتي وجدن ذواتهن في عملهن وتمكن بجدارة من ترك بصماتهن ، وبمناسبة يوم المرأة العالمي التقينا ببعض مدراء إدارة المرأة في اتحاد نساء اليمن واللجنة الوطنية للمرأة وإدارة التنمية العاملة بمكتب الشؤون الاجتماعية في المحافظة اللاتي تحدثن عن يومهن وما آلت اليه المرأة العاملة في بلادنا .

الحديدة / أحمد كنفاني

المرأة شريك في التنمية

أشادت الأخت صبحية أحمد راجح رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن في محافظة الحديدة بدور المرأة الفاعل في المجتمع اليمني على مختلف المستويات ودفاعها عن الثوابت الوطنية ومكتسبات وأهداف الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) والوحدة ومنجزاتها التنموية والديمقراطية فضلاً عن دورها في تنشئة الأجيال وبناء المجتمع من خلال غرسها وتعزيزها لقيم الولاء وحب الوطن فيهم.

ونوهت في حديثها الخاص بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الـ (8 من مارس) 2011م، بالإنجازات التي حققتها المرأة واستطاعت من خلالها تغيير نظرة العالم إليها.

وتطرقت إلى الدور الفاعل والريادي للمرأة خارج نطاق بيتها من خلال مساهمتها في بناء المجتمع في شتى المجالات لاسيما في المجال الاقتصادي الذي من خلاله أصبحت المرأة شريكا فعالا في العملية التنموية بجانب أخيها الرجل.

وأكدت أن هناك العديد من النساء اليمنيات اللواتي يمتلكن الكفاءة والقدرة على الإدارة والإنتاج لمختلف الأنشطة والمشاريع.

وأشارت إلى ضرورة تكاتف جهود النساء اليمنيات وتطويرهن لما من شأنه توسيع مشاركتهن في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ودعت المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم القيادة السياسية بزعامة القائد الرمز فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية إلى تقديم الدعم والتسهيلات في حصول المرأة الريفية على القروض البيضاء وتفعيل دورها في المشاريع التنموية مع رفع مبالغ القروض حتى يتسنى لها الاستفادة منها وضرورة الاهتمام والدعم الحقيقي للمرأة اليمنية وتفعيل إشراكها في مفاصل الدولة وهيئاتها ومنظمات المجتمع المدني وإعداد برامج توعوية قانونية تعرف المرأة بحقوقها وواجباتها في جميع المجالات.

وهنأت في ختام تصريحها نساء اليمن كافة في الداخل والخارج بحلول اليوم العالمي للمرأة وتمنياتها لهن بالتوفيق والنجاح.

مايزال الطريق طويلاً

من جانبها وجهت رئيسة فرع اللجنة الوطنية للمرأة في محافظة الحديدة الأخت فيروز طاهر الويسي – برقية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من مارس من كل عام .. قالت فيها :

نشيد بجميع النساء في أرجاء العالم قاطبة ممن يسهمن بالكثير من أجل تحقيق الرفاه لأسرهن ومجتمعاتهن.

ففي كل أرجاء العالم تعد النساء صانعات التقدم نحو تحقيق المزيد من الإنجازات، واليوم هناك المزيد من الفتيات اللواتي يواظبن على الدراسة والعديد من النساء ممن يشغلن مقاعد برلمانية وحكومية وعلى الرغم من ذلك فلا يزال الطريق طويلاً وشاقا صوب تحقيق المساواة.

وأضافت أن الكفاح من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين يشكل واحدا من أهم التحديات في عصرنا.

واستطردت قائلة : واليوم في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة دعونا نمضي قدما متخذين في اقتناعنا أن حقوق المرأة هي من حقوق الإنسان، وأن جميع البشر ولدوا أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق وأن لكل شخص الحق في أن يعيش حياة خالية من التمييز.

ونوهت بما تحقق للمرأة في ظل مناخات الحرية والديمقراطية التي يعيشها الوطن في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، التي تأتي نتاجا للتضحيات الكبيرة التي قدمها الشرفاء والمخلصون من أبناء هذا الوطن الغالي.

واستعرضت دور وجهود اللجنة الوطنية للمرأة في تنفيذ الإستراتيجيات والسياسات التي تعنى بالمرأة في جميع المجالات وتفعيل ودعم برامج التعليم الأساسي للمرأة في الريف والحضر.

واختتمت حديثها بالقول : واليوم في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة بل وفي كل يوم دعونا نمضي قدما يحدونا التفاعل والرؤية القائلة :

«إن تقدم المرأة هو تقدم لنا جميعا».

فيروز طاهر الويسي

رازقة سالم

المرأة أثبتت تفوقها

وأكدت مديرة إدارة التنمية العاملة بمكتب الشؤون الاجتماعية في محافظة الحديدة الأخت رازقة عبد الله سالم أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تناول قضايا الوطن والمجتمع وإثرائها من قبل المختصين والمعنيين.

وأشادت بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة بدور الجهات المنظمة للاحتفال بهذه المناسبة على الساحة الوطنية.

وقالت أشكر لهم إحياءهم ليوم المرأة العالمي والتنبيه إلى واقع نصف المجتمع في بلادنا في المرحلة الراهنة، هذا النصف الذي بدأ يخرج إلى الحياة باحثا عن مكانه وزمانه بعد قرون من الضياع والإهمال والظروف القاسية التي عانى منها الرجل والمرأة على حد سواء، حينما بدأ الرجل يأخذ حقوقه بدأت المرأة بدورها تأخذ بعضا من هذا الحق الضائع.

واستطردت قائلة : إذا كانت المرأة تشكل نصف المجتمع – كما يقول الواقع – وتؤكده الإحصائيات فينبغي لهذا النصف أن يثبت وجوده ويؤدي واجبه ويشارك في تحمل المسؤولية التي لم تكن منذ جاء الإسلام حكرا على الرجل وحده، وبعد أن أتاحت الثورة المجيدة (سبتمبر وأكتوبر) للفتاة فرصة التعليم العام والجامعي أصبح من حقها أن تتبوأ أعلى المناصب شأنها شأن أخيها الرجل.

وأكدت أنه ومن خلال تجربتها في الحياة أن المرأة أثبتت جدارتها وتفوقها في مختلف القطاعات العلمية والأدبية والثقافية ومجالات مختلفة.

وعبرت في ختام تصريحها عن أملها من المسؤولين في الدولة وضع صحة المرأة وصون حقوقها في صدارة أولياتهم ومن ذلك أحقيتها في العمل وتمنياتها للمرأة في بلادنا أن تصل بجهدها وتفوقها العلمي والمعرفي الى أن تشكل نصف المناصب في الحكومة ومجلس النواب لكي تستخدم ما حباها الله تعالى به من رأفة وحنان في وضع حد للمهاترات السلبية والانقسامات السياسية التي لا جدوى منها سوى تأخير عجلة التنمية والتطوير والتحديث الذي من دونه لا تقدم للأوطان.

صحة المرأة وصون حقوقها يجب أن تكون في الصدارة ومن ذلك أحقيتها في العمل